ملخص الدراسة

مدى فعالية منهاج ال EMDR لعلاج اعراض ما بعد الصدمة النفسية واعراض الاكتئاب لدى ابـاء وزوجات الشهداء في منطقة بيت لحم.

الطالبة: فردوس عبد ربه العيسى

اشراف الدكتورة: منى حميد

هدفت هذة الدراسة الى اختبار مدى فعالية منهاج العلاج القائم علـى تخفيـف الحساسـية وتمريـر المعلومات من خلال حركة العيون في علاج اعراض ما بعد الصدمة واعراض الاكتئاب لـدى ابـاء وامهات واهالي وزوجات الشهداء الشباب في منطقة بيت لحم. استخدم المناج شبه التجريبـي الـذي يقوم على اختيار عينة عشوائية من اجل تحقيق هذا الهدف . جمعت المعلومـات اللازمـة للدراسـة بواسطة استبانات. وافق 180 من اهالي الشهداء على تعبئة الاستمارة الخاصة بالبحث. بلغـت نسـبة المشاركة 72%. تم تشخيص 87 من المبحوثين بانهم يعانون من اضطراب اعراض ما بعد الصدمة اعتمادا على مقياس اعراض ما بعد الصدمة PCL. وافق 40 منهم على المشاركة في التجربـة. 36 منهم استمروا في الدراسة حتى استكمال مرحلة التطبيق(العلاج) بينما انسحب اربعة منهم قبل انهـاء الدراسة. استخدم برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل العينة, حيث استعملت النسخة 18 من هذا البرنامج. كذلك استخدم منهاج التحليل الوصفي, بالاضافة الى (Nonparametric testes such as Wilxocion W) لتحليل المعلومات.

تظهر نتائج الدراسة ان منهاج تخفيف الحساسية وتمرير المعلومات من خلال حركة العيون فعالا فـي علاج اعراض ما بعد الصدمة واعراض الاكتئاب عند مستوى الدلالة (0.05). على سبيل المثال: لقد انخفض مستوى اعراض ما بعد الصدمة في المقياس البعدي للمجموعة التجريبية من 16.88% الـى 9.0% ولكن هذا المقياس ارتفع في المجموعة الضابطة من 19.95% الى 27.0% عنـد مسـتوى الدلالة (0.000). وقد اظهرت نتائج مرحلة المتابعة التي تمت بعد اربعة شهور من الانهاء ان مستوى اعراض ما بعد الصدمة للمشاركين في المجموعة التجريبية قد انخفـض ايضـا مـن 9.00% الـى 7.50%.

لقد اشارت نتائج الدراسة ان معدل الاكتئاب في المجموعة التجريبية قد انخفض ايضا مـن 17.88% الى 9.71% بينما ارتفع في المجموعة الضابطة من 19.05% الى 26.37% عند مسـتوى الدلالـة

0.000. ومن خلال الدراسة ايضا تم اختبار فعالية العـلاج بارتباطهـا بـالمتغيرات الديمغرافيـة المختلفة. حيث اشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية لمستوى اعراض ما بعد الصـدمة لدي الافراد الذين تعرضوا للفقدان في الفترة 1987-1999 عند المسـتوى0.016. بالاضـافة الـى وجود فروق ذات دلالة احصائية لمستوى الاكتئاب لدى المتزوجين عند المستوى 0.025 بينمـا لـم تظهر النتائج فروق ذات دلالة احصائية تعزى لبقية المتغيرات. اظهرت النتائج ايضا انه لا يوجد فوق ذات دلالة احصائية في معدل اعراض ما بعد الصدمة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضـابطة تعزى لمتغير العمر, الجنس, صلة القرابة, مكان السكن, مستوى التعليم, العمل, عمر الشهيد, والفتـره الزمنية للاستشهاد عند مستوى الدلالة 0.05.

لقد اشارت النتائج الى اهمية استخدام منهاج تخفيف الحساسية وتمرير المعلومات مـن خـلال حركـة العيون في مساعدة الفلسطينين الذين يعانون من اعراض ما بعد الصدمة ومن اعراض الاكتئاب الناتج عن استشهاد احد افراد الاسرة. هذة النتائج تشير الى الحاجة لاجراء ابحاث مستقبلية موسعة بحيـث تشمل اعداد اكبر من المشاركين سواء من الضفة الغربية او من قطاع غزة.